أسقطت الجهات الأمنية السعودية هامور مساهمات 30) عاما) وذلك بالتنسيق بين شرطة منطقة مكة المكرمة وشرطة منطقة القصيم، بعد أن توارى عن الأنظار منذ 10 أيام جمع خلالها قرابة 45 مليون ريال من مساهمين وقعوا ضحية له ومنحهم شيكات دون رصيد تجاوز عددها 200 شيك مستغلا ذكاءه وموقع والده الوظيفي الذي تقاعد من عمله قبل عدة سنوات ما زاد من ثقة المساهمين فيه.

وكان الهامور الجديد يبرم اتفاق الصفقات داخل مكتب والده الفاخر في حي العوالي بمكة المكرمة بحجة المتاجرة في سيارات بأسعار مغرية تصل الى نصف القيمة ومنتحلا شخصية وكيل حصري لشركة تكنولوجيا شهيرة وعالمية حيث كان يمنح شيكات دون رصيد من خلال عدة حسابات بنكية له في 4 بنوك محلية.

وأخبر مساهمون صحيفة "عكاظ" أن الهامور ويدعي (م. خ. ط) بدأ في نسج الاوهام لهم قبل زهاء العشرة أشهر، حيث خدعهم بأنه يتاجر في بيع وشراء السيارات الجديدة ويوفر قيمة السيارة بتخفيض يصل نحو 60% مشترطا ان تكون مدة تسليم السيارة أو قيمتها الحقيقة بعد مرور 3 أشهر من الاتفاق الشفهي الودي بعيدا عن أي مكاتبات رسمية وفق عقود مبايعة، لتصل قيمة السيارة في هذه المبايعة 55 ألف ريال، في الوقت الذي يلامس سعرها الحقيقي 95 ألف ريال.

وقال الصحيفة: "هذه الإغراءات كانت ما زاد من ثقة المساهمين معه والذين كانوا لا يعلمون عن بعضهم بعضا، فيما كان يفهم المساهمين أنه وكيل حصري لشركة تصنيع اجهزة هواتف عالمية".

وأضافت: "ما زاد من تلك الخدعة أنه كان يحصل على أجهزة هواتف ذكية بأسعار خيالية، وكان يغري المساهمين من خلال توزيع ارباح كل 3 اشهر بشكل مغر حتى تضاعف عدد المساهمين معه بشكل كبير".

وقال أحد ضحايا هذه المساهمات ويدعى وسيم جميل نحاس: "الهامور كان يدعي أنه على علاقة متينة بمسئولين في شركة توريد سيارات شهيرة ويحصل من خلال تلك العلاقات على مميزات وتخفيضات ضخمة تصل الى أكثر من نصف القيمة وهو ما أغرى المساهمين الذين قاموا بتحويل مبالغ مالية له".

وأضاف: "كان كذلك يحرر للمساهمين شكيات دون رصيد ليفاجأوا في حال استحقاق صرفها أنها غير فاعلة لأن الرصيد لا يسمح، ما زاد من الشكوك، فتقدم المساهمون بشكوى لشرطة العزيزية ليفاجأوا أن عدد المساهمين المشتكين بلغ 15 شخصًا".

وأكد الناطق الرسمي لشرطة العاصمة المقدسة المقدم عبدالمحسن الميمان أن شرطة العزيزية تلقت عدة بلاغات من مواطنين خلال اليومين السابقين تفيد عن هروب أحد المستثمرين الذين يعملون في مساهمات مالية بعد أن سلمهم شيكات دون رصيد.

وذكر الناطق أنه على الفور تم اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال تلك البلاغات من عدة مواطنين وتم البحث والتحري عن الشخص وبالتنسيق مع الجهات المعنية ووفق المعلومات المتوفرة تم القبض عليه في شرطة منطقة القصيم، حيث أوقف على ذمة قضايا مماثلة تكمن في إصدار شيكات دون رصيد.

وأشار الميمان إلى أنه تمت إحالة كافة أوراق المواطنين المتقدمين بشكوى لمركز شرطة العزيزية الى هيئة التحقيق والادعاء العام- دائرة المال بحكم الاختصاص.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com